

## الناسخ والمنسوخ في السنة (87) "هدايا المشركين" للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 2202-1-61

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ - 00:00:00

في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام وهذا هو اللقاء الاول مع شيخنا حفظه الله تعالى بعد عودته ومع اللقاء التاسع والسبعين من مدارسة هذا الكتاب المبارك الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية لشيخنا - 00:00:17

ابي عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله تعالى. واياك. ومتعب به الاسلام والمسلمين امين امين. ولك بالمثل. بارك الله فيك وقفنا عند قول المصنف حفظه الله تعالى هدايا المشركين او رد شيخنا حفظه الله بعض الاحاديث التي تجوز قبول هدايا المشركين والتي منها ان النبي قبل بعض - 00:00:38

وهدايا المشركين او رد احاديث اخر تفيد ان النبي نهى عن قبول هدايا المشركين من الاحاديس المجوزة ما اوردہ الامام البخاري في الادب المفرد من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:05

اجيبوا الداعي ولا تردوها الهدية ولا تضربوا المسلمين ومن الاحاديس المجوزة كذلك حديث ابي حميد الساعدي وفيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وفي الحديث فاهدى ملك ايلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء - 00:01:23

وكساه بردا صلى الله عليه وسلم اما عن الاحاديس المانعة فمنها حديث عامر بن مالك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فابى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اقبل هدية المشرك او - 00:01:48

مشركين او قال اني لا اقبل هدية من مشرك هل وقع ناسخ او منسوخ؟ هل نسخت الاحاديس المجوزة؟ الاحاديث التي منعت ام نسخت الاحاديث المانعة الموجزة ام لم يقع نسخ اصلاً نسمع لشيخنا - 00:02:11

ثم نتعرض لبعض المسائل الفقهية حول الهدية وحول الرشوة والفرق بينهما. اسأل الله ان يجري الحق على لسانه شيخنا وان ينفع به وان يكتب له القبول فليفضل. واياكم فضيلة الشيخ عمرو بارك الله فيك وسلمك - 00:02:33

وشكر الله لك هذا العرض الموجز اثابك الله. اقول وبالله تعالى التوفيق كتلخيص لما ذكره الشيخ عمرو حفظه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه قال نجيت - 00:02:53

عن زبد المشركين وفي روایات اني لا اقبل هدية من مشرك وهناك نصوص افادت ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل هدية من المشركين هل وقع نسخ ام لم يقع - 00:03:14

يجدر اولا ان نذكر بالحكم على الاحاديث المانعة من قبول هدية المشرك ويجدر التذكير ايضا بالاحاديث التي ورد فيها ان النبي قبل هدايا من المشركين لأن الناس لا يسار اليه الا عند - 00:03:35

تكافؤ الطرق وعدم امكان الجمع ومعرفة المتقدم من المتأخر نعم. لا يسار الى النسخ الا بهذه الامور المخالفة تكافؤ الطرق يعني تساويها في القوة معرفة المتقدم من المتأخر عدم امكان الجمع - 00:04:02

طبعاً حديث اني نهيت عن زبد المشركين اي عن هدايا المشركين هذا الخبر لا يثبت سنته للنبي صلى الله عليه وسلم ضعيف وكذلك اني لا اقبل هدية من مشرك ضعيفة - 00:04:31

ولو سلمنا بصحته فتوجيهه للجمع بين الدلة وممکن ان يوجه بان واقعة عین النبي طمع في اسلام هذا الشخص رفض ان يقبل هديته  
كي يسلم لكن نحن في غنى عن هذا لضعف اسناده - [00:04:52](#)

اما الاحاديث المجوزة لقبول الهدایا بصفة عامة من مشرك وغير مشرك فكثيرة وكذلك الاحاديث المجوزة لقبول الهدایا من المشركين  
بصفة خاصة كثيرة وكذلك قبول النبي صلی الله عليه وسلم لهدایا المشركين - [00:05:15](#)

كثير فاولا قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تردو الهدية. اجيبوا الداعي ولا تردو الهدية هذا نص عام فمن مشرك او من غير  
مشرك كذلك الاهداء ايضا اذا طبخت يا ابا ذر مرقا لحما فاكثر المقاهي بتاعها جيرانك - [00:05:42](#)

ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه كان اذا ذبح الذبيحة قال لاهل بيته هديتم لجرين اليهودي هديتم لجارينا اليهودي اي لما لم تؤدوا  
لجارنا اليهودي لم تهدي لجارنا اليهودي - [00:06:08](#)

النبي عموما كان قبل الهدية ويثيب عليه بصفة عامة بعد بصفة خاصة اهداً وكيدير داومت الجندي للنبي حلة فقبلها الرسول عليه  
السلام واهدى ملك ايلة للنبي صلی الله عليه وسلم ببغة فقبلها النبي صلی الله عليه وسلم - [00:06:27](#)

وبدعت امرأة يهودية رسول الله صلی الله عليه وسلم الى شاة ذبحتها فذهب واكل منها عليه الصلاة والسلام وجاء رجل مشرك  
مشعن الرأس الرأس هايج لغنم يسوقها الى النبي صلی الله عليه وسلم. فقال له النبي هدية ام بيع - [00:06:57](#)

قلب البيع فتدلى على انه كان ممکن قبل الهدية كان ايضا اجادته آآ طعام سأل اصدق ام هدية؟ ان قالوا صدقة اه لم يقبل وان قالوا  
هدية قبل وكذلك اهدى سلمان الفارسي قبل ان يسلم للرسل - [00:07:22](#)

عليه السلام هدية كان يختبر النبي ان قبل هدية ام لا قبلها قبلها عليه الصلاة والسلام والمقوص ملك مصر في ترجمة ماريا  
القبطية ان ماريا داع المقوى قص للرسول - [00:07:45](#)

عليه الصلاة والسلام فقبلها الرسول صلی الله عليه وسلم كان منها ابراهيم بن رسول الله صلی الله عليه الصلاة والسلام وصارت ولما ادخلت  
على الجبار وكف الجاه وكف ربنا يد الجبار - [00:07:59](#)

اخرجها من عنده اي الجبار اخرج سارة وخدمها هاجر او اجر وهي هاجر فقالت واخذت هاجر كهدية من الكافر قالت يا ابراهيم اما  
شعرت ان الله كف يد الكافرين واهدى وليدة - [00:08:17](#)

سم اهدتها سارة الى ابراهيم فكان منها اسماعيل عليه الصلاة والسلام وكل هذه مجوزة لكون النبي عليه الصيام كان قبل هدایا  
المشركين وعموم الحديث وان كان من المنتقد على البخاري - [00:08:44](#)

لكن يصح لشواهد ان النبي صلی الله عليه وسلم كان قبل الهدية ويثيب عليها منتقد على البخاري ولكن له شواهد يصح بها  
ايضا هناك عمومات تفيد جواز قبول الهدایا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - [00:09:06](#)

ولم يخرجونكم من دياركم ان تبروهم وتقطض اليهم والبر يستلزم الهدایا ان الله يحب المقدسين وجاء في هذا الصدد ان اسماء بنت  
ابي بكر رضي الله عنها جاءت الى النبي صلی الله عليه وسلم تقول له يا رسول الله - [00:09:35](#)

ان امي اتنني وهي راغبة وهي مشركة افالصل امي؟ قال صلي امك وايضا ورد في هذا الصدد ان النبي صلی الله عليه وسلم انته حلة  
سيراء من حرير قال عمر رضي الله عنه - [00:09:58](#)

خذت تجمل بها للوفود والاعياد يا رسول الله فقال الرسول صلی الله عليه وسلم انما يلبسها من لا خلاق له ثم ارسل بها النبي عليه  
الصلاه والسلام الى عمر في اليوم التالي قال يا رسول الله - [00:10:24](#)

قلت في حلة وطارد بالامس ما قلت له ثم ارسلت بها الي قال اني لم ارسلها اليك لتلبسها. انما ارسلتها اليك لتبعيها او لتكسوها اخاك  
وكان له اخ مشرك كان له اخ - [00:10:46](#)

مشرك كن سيسوكها اخها هدية فهذه كلها في معرض الجواز وفي كثرتها وقوتها اقوى بكثير من حديث اني لا اقبل هدية من  
مشرك لكن احيانا وايضا لو سلمنا بثبوت - [00:11:07](#)

عدم قبول هدية المشرك فسيكون ذلك قهوة الله لعلة احيانا نرفض قبول الهدية حتى من مسلم. حتى من مسلم فضلا عن كونه

مشرك. اذا كانت الهدية رشوة عن الدين ردت - 00:11:32

لو فتح الباب يا جماعة مش الهواء مشي من انفسنا حتى لو كانت الهدية رشوة عن الدين عفوا اذا كانت الهدية مع الرفع الشخصية.  
ارفع وشك. لو كانت الهدية رشوة عن الدين ردت حتى لو كانت من مسلم - 00:11:54

ابتداء ارسلت ملكة سبا الى الرسول صلى الى سليمان عليه السلام لما ارسل اليها الرسول آآ اللي ارسل اليها رسالة الا تعلوا علي  
واتونني مسلمين قالت اني مرسلة اليهم بادية يعني تزيد ان ترسل هدية بمثابة الرشوة لكي تسكته عنها - 00:12:18  
فلما جاء سليمان وقال اتوا من دونه بما اتاني الله خير ما اتاكم بل انت بهديتكم ترتفعون. ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم  
بها. ورد الهدية لانها كانت رشوة على عن الدين. حتى يقرها على عبادة - 00:12:43

امس فهذا باب اذا كانت رشوة عن الدين ترد. كذلك ارسل رسول الله صلی الله عليه وسلم رجلا يقال له ابن اللتبية عاملًا على  
الصدقات. فرجع وقال يا رسول الله - 00:13:03

هذا المال لكم وهذا اهدى الي قال النبي هلا جلست في بيت ابيك وفي بيتك حتى تنظر ما يهدى اليك ثم اعطوه اعطوه الماء  
المال حتى يتنازل لهم عن شيء من من الزكوات حتى يخفف عنهم كالذين يرشون المسؤولين عن الضرائب الان بغض النظر عن -  
00:13:23

من حكم الضرائب واحد مفترض ضرائب كان يقال يقول يا عم خد الصفحة جيبنا وتوكلنا على الله صفحة جبنة يأكلها حتى يخفف عنه  
ومن الضريبة فهنا النبي قال الا جلست في بيت ابيك او في بيتك حتى تنذر ما يهدى اليك مع انه مسلم. والذين ارسل -  
00:13:44

ارسله النبي اليهم كذلك مسلمون كذلك وايضا قال الرسول صلی الله عليه وسلم كان احيانا يأتي الشخص من الاعراب بهدية  
فيردها النبي سبعة اضعاف فيخرجها مستقلا لها اخرج بها مطابطا - 00:14:09  
مستقلا لها. فقال عليه لقد هممت الا اقبل هدية الا من قرضي او انصاري او ثقافي او دوسي او عامري لأن غيره هي من الاعراب يأتي  
بالهدية مش رضي بالهدية - 00:14:36

يريد بالهدية مقابلة. اضعاف يهدى النبي سبعة اضعاف ويأخذها متأبطا لها مستقلا لا فلذلك النبي هم ان لا يقبل هذه اذا كانت  
بهذه المثابة فهذه النصوص التي سمعتم اولا نصوص جوزت قبول الهدايا مطلقا والاستحساب قبول الهدايا مطلقا في حديث -  
00:14:59

تحابوا وان كانت به علة لكن له شواهد قبول هدايا مطلقا وقبول هدايا للمشركين وموانع لقبول الهدايا اذا كانت هذه الهدايا بمثابة  
الرشوة او كانت تضر الشخص في دينه ام انها تضر الشخص في دينه؟ يعني مسلا ولد من الاولاد - 00:15:26  
ابوه اهدى له هدية كبيرة دون سائر اخوانه فهذه الهدية ستولد ضغائن في القلب ضغائن في قلب يا اخواني فاعتذر قال لابي معذرة  
انا ارفض هذه لا اردك انما ستولد بيني وبين اخوتي - 00:15:48

ضغائن فيرفض حينئذ فالرفض يكون يعني الجمع ممكن بان يقول ان القبول اصلا والرفض لعارض ومعلوم ان النسخ هنا لا يتم  
ضعف الاخبار المانعة سانيا لامكانية الجمع ثالثا لعدم معرفة المتقدم من المتأخرین من الاخبار والله اعلم - 00:16:07  
بطل الاجماع قبل خلاف بين الجميع الله تعالى اباح للمسلمين اموال اهل الشرك والقهر والغلبة وبكل انفسهم فيما ذكر يا ابويس غني  
عن الاخيشة يعني يا تلف تلف وتتكلم تقول لك ايه - 00:16:33

المسل مصري يقول لك ودنك منين يا جحا تقول من هنا ودنيا يقول ابن بطاطس يقول ان ربنا احل لنا غنائم المشركين فاذا كان ربنا  
احل لنا الغنائم فمن باب اولى يحل لنا الهدايا فنحن لسنا في حاجة الى مثل هذا - 00:16:58  
سارد علينا ان الغنامة دي تتأنى من جراء حرب ولا يجوز لك ان تسرق من المشركين هل يجوز لك ان تسرق مال المشركين لا يجوز لك  
ذلك فهندخل في متاهة ما لناش فيها الان - 00:17:21

بارك الله فيك. اظن ان السهم قد طاش. ليلىك هذه. افضل. ما هو تعريف الرشوة شيئا؟ الرشوة ما اخذ بغير حق لاحراق باطل او

لابطال حق الرشوة ما لم يؤخذ بغير حق - 00:17:35

لاحقاق باطل او لابطال حق. ده باختصار شديد. اشتهر بين الناس مقوله الهدية لا تهدي ولا ترد ولا تباع تظنون انها من قول رسول الله  
لا ليست من قول الرسول - 00:17:58

بل يجوز ان تهدي وان تباع هي بل اصبحت ملكا اطلق هذه عليها دين مالت من مال شخص الى مال شخص اخر رد النبي.  
اسف ياشيخ عمرو. الفيفا في ملحقات الباب السابق - 00:18:12

هه ان شخصا اذى لشخص هدية محمرة يعني واحد اتاك بطبق هنزيز لحمة خنزير لك ان ترفض والنبي عليه السلام لما اصطاد  
بعض الصحابة اظل ابو قتادة او غيره حمارا وحشيا - 00:18:37

واتى النبي غير ابي قتادة وغير ابي قتادة اتى بلحم الصبي ابن جثامة فقال النبي رده وقال اما ان لم نقبل منك الهدية الا لانها حرم  
والمحرم اذا صيد الصيد من اجله - 00:18:58

يمعن من اجله. نعم فضيلتكم قلت لك ان تقبل لي ان اقبل ام علي ان عفوا ترفض علي ان ارفض وجب علي الرفض ان انزل الخنزير.  
قلت لك ان تقبل. ترفض عفوا عفوا. المشاهدين ان - 00:19:20

امر فيه جواز القبول من عدم اه يجب نعم. هم احسن الله. لكن عفوا انا احترزت بقولي من اشياء قد ترد علي يعني ليس في الخنزير  
 خاصة ائمها في الاشياء المشتبهة مسلا. نعم. يعني هل انك ترى - 00:19:43

هه انك ترى ان الكولونيا بها كحول وانها ممنوعة. لا تستعمله وشخص اهدي لك كولونيا هل لك ان تقبلها ما هو انا في خلاف يعني  
احاكمك الى اعتقادك نعم. احاكمك الى اعتقادك - 00:20:02

انت الان ترى ان الكلية احنا نحن نعتقد ان كلنا حلال يعني لا تشرب ائمها هي سامة خرجت من مسمى الخمر وان كان العلماء اكثر من  
قول فيها يعني آآ ولكن هه انك تعتقد انها لا تجوز. واخذت برأي الشنقيطي في هذه المسألة - 00:20:27

وبعدها واحد اهدي لك زجاجة كلونيا قلت انا معتقد ان هي يعني حرام انت يعني فلن اقبلها. واحد قال لك يا اخي خذها هديها  
للشيخ عوضي جنبك يعتقد صحة صحة الهدية - 00:20:49

يجوز اختلاف الخنزير. اه نعم اختلف. اختلف عن الخنزير. لا يجوز. الاستدلال فضيلتكم السابق النبي على ارسل لعمر قل اعطها  
لاخيك اطع لاخيك حلة نعم نرفض اول يجب ان من احترزت فقط لما في الخنزير يجب ان - 00:21:07

التصنيف يجب ان ترفض مم ويأكل احسن الله اليك شيخنا الامام الطبرى يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ هدية المشركين لا  
تقبل خاصة في حقه وفي حق يمين عامة تقبل هل يسلم له هذا القول؟ من قال الامام الطبرى - 00:21:32

انت سمعت الادلة. نعم. المتکاثرة المتتالية كيف تردها بكلام واتبعه من لعل كلامك له فائدة حاصلها ان الامام الطبرى رحمة الله تعالى  
عليه امام في التفسير لكن في الفقه له اراء كثيرة شاذة - 00:21:52

فليتقطن لمثل هذا. احيانا تفوق في شذوذها المذهب الظهيري احيانا فليتفضل لمثل هذا ان الامام الطبرى له مفاريد فقهية في ثانيا  
تفسيره غريبة وبعيدة عن الجو العام احيانا يكون الشخص اماما في فن من الفنون - 00:22:19

ولكنه في سين الفنون شأنه شأن غيره كالبخاري امامته في الحديث لكن في الفقه شأنه شأن غيره في التفسير شأنه شأن غيره  
فالطبرى امامه في التفسير لكن مش في الفقه يشد احيانا. اظن ان ابويس كان يعمل بحسا في هذا - 00:22:47

لمسألة الامام الطبرى ورأيه او من يا احمد النمر في واحد الشيخ نور رسالتي للمجلس. جزء في فقهه في جزء واحد. اه. يعني اراء  
الطبرى في الحدود والجهاز النور والجنایات التي شاذ فيها - 00:23:06

اه نعم لكن جزء محدود نعم تفضل هل يا جماعة صنف سفر كبير في مسائل شذوذ العلماء سفر جامع سفر جامع في الطعارة  
والسلطات في من لأمش المسائل فقط - 00:23:33

يعني مسلا اذا انا الان اه وقفت على ان بعض اصحاب الرسول لهم اراء غريبة بعض الشيء جمعتها الوارد عن الصحابي عن بعض  
الصحابة في المسائل الشاذة. شذوذ المسائل المسائل الشاذة الواردة عن الصحابة كقول مثلا - 00:24:04

ابي طلحة ان البرد لا يفطر المرض نازل من السماء يأكل وقل آآنمط نمى الشراء نعم الطعام لا شراب ولا طعام ويتناوله اراء كده فسم التابع: سم اتابع التابع: سم اصحاب المذاهب - 00:24:23

التابعون سم اتباع التابعين سم اصحاب المذاهب - 00:24:23

هل جمعت في سفر او على هذه الشاكلة لن تقف كل ما اقف احسن منها. افضل. من العلماء اللي انا بتكلم بصفة عامة جامع. مم. حتى تكون كديوان معروف عند المسلمين - 00:24:41

ان هذه المسائل شذ فيها علماء افضل عن سائر عن جماهير العلماء. نعم. كن سفرا حافلا كريما نعم الصحابة ولا لأ في شزو ما ههش. احتموا. الوجه: قد احتهد وشدّ لـك: احتهد وشدّ - 00:24:59

هوش اجتهد وشذ في مسائل تحتمل الوجهين قد اجتهد واخطأ لكن اجتهد وشد - 00:24:59

كتسمى شي زوز ما فيهش فيها مشكلة ما مازا تقول ان في مسألة كالتى ذكرت مثلا انه انه يأكل برد وماذا تقول في اثر حذيفة تصاحب . مع دسمها . الله انه والله النهار ، الا ان الشمس . لم تطلع - 00:25:24

تصاحبى مع رسول الله انه والله النهار الا ان الشمس لم تطلع - 24:00:25

تكون شادة في هذا الباب سواء قلت اجتهد وقته الشادة هي نعم احسن الله اليك. من العلماء ونختتم شيخنا اذا زنت من قال ان ان  
الهداية تقبل من اصحاب الكتب فمن لهم كتاب كاليهود والنصارى - 00:25:42

الهدية تقبل من اصحاب الكتب فمن لهم كتاب كاليهود والنصارى - 42:25:00

00:25:58

00:25:58

الناس يعني مش آآانفضل يا شيخ في الختام نشكر لشيخنا حفظه الله تعالى ونسأله تعالى الا يحرمنا مجالسة شيخنا حفظه الله تعالى وان ينفع به الاسلام وال المسلمين وان يجعل ما بقى من دعوته اعظم بركة واكثر انتشارا ونفعا وان يكتب له القبول في السماء

امنیت - 26:00

نذكركم بصيام غد الاثنين، إن شاء الله تعالى، وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعلّمكم السلام ورحمة الله وبركاته.

شك الله لك يا شيخ - 00:26:47